

تفسير القرطبي {سورة هود} 01{{ 104}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات قيل يا نوحه قيل يا نوح اهدئ. قيل يا نوح اهبط بسلامي وعلى امم من معك - 00:00:00

وامم ستمتعهم ثم يمسه من معكم ولا قومك من قبل لهذا والى عاد اخاهم هدى قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ما لكم من اله غيره ان - 00:00:41

الحمد لله الذي انزل علينا عاشر الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:55

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما اغرق اهل الارض بكفرهم قال جل وعلا قيل يا نوح قالوا لان الاسلوب محاورة ولذلك فصله ربي ان ابني من اهلي - 00:02:13

يا نوح انه من انه ليس من اهلك قيل يا نوح السياق سياق محاورة ولذلك المحاولة تفصل الجمل عن الجمل تعلمون ان الفصل له دواعي خمسة والوصل له دواعي ثلاثة - 00:02:46

معرفة الوصل والفصل لو دخل في الاستنباط والترجيح والفهم هل الكلام مستقل؟ او الكلام غير مستقل وما علاقة هل كمال اتصال او شبه كمال اتصال او بينهما انقطاع لذلك قالوا ان البلاغة هي الوصل والفصل - 00:03:11

وهذه المادة التي هي البلاغ الحقيقة الامة في حاجة الى علماء فيها لانها وقفت والدراسات فيها قليلة كثير ممن درسها لك بها مسالك قد لا تكون مرضية عند كثير من المسلمين - 00:03:34

ولذلك نفر ذلك بعض الطبيعيين من البلاغة وبالاخص البيان او باب المجاز منه لأنه عبر عليه بعض الناس واركتب اخطاء وركب المجاز في ذلك اذا قيل جملة مفصولة لانه حوار - 00:03:58

وجعل القصة كما قبلها وبناه للمجهول كما بنى وغيض الماء وقضي الامر قال الله يا نوح لو قال جبريل يا نوح قال قيلت يعني حتى تكون القصص على نسق واحد - 00:04:22

والافعال مبنية للمجهود يا نوح هذا نداء في نوع من التعظيم والمكانة اهبط يبدو ان السفينة كانت عالية من السفينة في سلام من ايدي سلامة او مسلما عليك من الله - 00:04:44

وبركاته عليك وعلى امم ممن معك نوح انزل من السفينة مصحوب بالسلامة او بالتسليم او هما معا ومباركا عليك وعلى امم ممن معك ممن معك قالوا هذا يشير الى انهم سيكون منهم خلق كثير - 00:05:14

لان الذين كانوا في السفينة قليل وما امن معه الا قليل قال وامما اي ممن معك اباؤهم وسيتولدون من افرادهم بعد ذلك بعدين قال وامم ستمتعهم ونعطيهم في الدنيا ونمد لهم - 00:05:46

ثم يمسه من عذاب اليم قالوا كل متقي فهو من ذلك الوعد وكل مجرم هو من ذلك الوعيد قال الله كانوا اهبط من السفينة بسلام اي بسلامة وتسليم منا ومباركا عليك وعلى - 00:06:14

وامم ممن معك العافية والعزة والكثرة والرخاء وفي النهاية الجنة وامم لا ستمتعهم نعطيهم في الدنيا لكن يمسه من عذاب اليم

انتهى هذا المقطع ثم قال تلك القصة اول حكاية - 00:06:42

او الامور المذكورة الاوامر او النواهي او الاعتبارات او القصص المذكورة تلك الانباء الغيب من اخبار الغيب المهمة التي ينبغي ان يعتبر بها ما كنت تعلمها انت يا نبيي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:15

ما كنت تعلمها وبعدين اتى بالضمير عشان يعطف علي ان الضمير المتصل العطف عليه قليل. قال انت ولا قومك من قبل هذا نصبر ان العاقبة للمتقين قالوا بشره وعده صبره - 00:07:41

وعزه قالوا تلك من انباء الغيب ما كنت تعلمها. هذا امتنان انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر هذا طمأن وتثبتت بعدين ان العاقبة للمتقين هذا وعد بالخير امتنع عليه - 00:08:23

بشره ثم قوة هو وصبره بقوله اصبر تلك المذكورات قبل من انباء من اخبار الغيب ما غاب عنا ما كنت نافية تعلمها انت يا نبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا قومك - 00:08:49

كانوا يعلمون ان نوح ركب في السفينة وقومه لكن قصة ولده وقصة زوجه وقصة سخريتهم منه وانه جلس فيهم الف سنة الا خمسين عام وانهم ضربوه واذوه وهذه التفاصيل ما كانوا يعلمونها - 00:09:15

انت ولا قومك من قبل هذا الذي انزلته اليك فاصبر ولذلك لا يمكن للانسان ان ينال خيرا الا بالصبر كل الامور بالصبر لا يمكن واحد ينال شيء الا بالصبر. ولذلك قال له فاصبر - 00:09:40

كل شيء ينال بالصبر ولذلك لما خلق الله الخلق كل ما كان الانسان يصبر يصبر على حاجته ينالها والصبر اقسام اول الصبر على الطاعة العطش في رمضان بالحق يصبر تحمل - 00:10:06

يبذل المال يبذل الوقت يبذل من بدنه الله قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اصبر ولا تضجر من مطلب الطالب ان يضجر والله يقول نبيه اصبر اهم شيء من الصبر الصبر على الطاعة - 00:10:47

الصبر على الصلاة الصلاة هذي امرها عجيب ولذلك قال الله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين ان توكيد واللام توكيد وانها لكبيرة لله على الخاشعين ومن اراد ان يعلم انه من الخاشعين ان - 00:11:17

ليس منهم فليضع المنبه على الوقت قبل الفجر بساعة فاذا قام نشيطا لمناجاة ربه هذا من الخاشعين واذا قام كانما على ظهره حمل وكأنه يساق الى شيء ثقيل هذا ليس من الخاشعين - 00:11:42

وانها لكبيرة الا على الخاشع. اثقل شيء على غير الخاشعين الصلاة اما الخاشع الصلاة خفيفة عنده يقوم لها وهو ايش فرح جذب يعني تزيل همومه ولذلك كان يقول وجعلت قرّة عيني - 00:12:06

في الصلاة ارحنا بها يا بلال الصبر اول شيء منه على الطاعة الصلاة هذي الطهارة الذهاب للجماعة اسمع حي على الصلاة وانت في غاية التعب تفرح انك تعب ان تريد ان تؤدي ايش - 00:12:28

الصلاة ترى المنظر الذي تريد ان تنظر اليه وتذكر قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم فتغض بصرك وتصاب بنشوة لانك امتثلت امر الله تعالى وصبرت على طاعة الله - 00:12:53

يغضبك شخص اتريد ان تنتقم منه او ان توقع به اسمع قول الله تعالى وان تغفو اقرب للتقوى فتصبر ولذلك الصابر دائما يوفر والصبر على الطاعة انواع يعني سواء كانت طاعة - 00:13:17

او مالية او بدنية فالانسان يحب ما له وركب في الانسان محبة المال لكن يصبر على بذل المال لان الله ويضاعف له اضعافا كثيرة ما نقص مال من صدقة فيصبر على البذل - 00:13:59

يصبر على ان يوطد قلبه يصبر قلبه على ان لا يفكر في الحرام على ان يطيع الله يخشع لسانه على الذكر جوارحه على الطاعة وهكذا الصبر على الطاعة الصبر عن المعاصي عن الشهوة - 00:14:26

ركبت فيه الشهوة المال شهوة الاكل شهوة المحمدة شهوة الجنس في شهوات كثيرة اذا يصبر عن المعاصي ذلك الله قال ونهى النفس عن الهوى فيصبر عن المعاصي فاذا صبر عن المعاصي - 00:14:49

يأتيه الشيطان ويحركه اذا صبر الصبر تبقى الطاعة والصبر سجية له لا ييأس منه الشيطان فيتشبع من الايمان تصبح المنفعة منه محققة المسلم اذا تشبع من الايمان كل ما خالطه شخص سرى فيه الايمان - [00:15:19](#)

اهم شي يعمل المسلم ان يتشبع من الايمان ولذلك التصبير متى يكون الانسان؟ متى يصدر الانسان الى كان عندو اكتفاء اذا كان البلد ما عنده اكتفاء لا يصدق. الانسان اذا لم يتشبع من الايمان - [00:15:43](#)

التصدير يكون ضعيف لكن اذا تشبع من الايمان ممتلى من خشية الله ومن مخافته ومن اجلاله ومن امتثال الاوامر واجتناب النواهي واصبح عبدا لله كل ما خالطه سرى فيه الايمان - [00:16:02](#)

لكن هذا لا يكون الا بماذا بالمكابدة لا تأتي هذه المنزلة الا بالمكابدة. والذين جاهدوا فينا لنهدينه والذين جاهدوا فينا اذا الصبر على الطاعة والصبر عن المعاصي والصبر على اقبال الله - [00:16:18](#)

الصبر على اقدار الله. الانسان اذا عاش لابد كما قال البخاري لما نعي له احد العلماء قال ان تعيش تبدع تفجع بالاحبة كلهم وذهاب نفسك لا ابا لك افجع - [00:16:43](#)

في الحياة اذا طال عمره لازم يفقد يفقد من يحب او تروح نفسه هو اذا الحياة كما قال ابو ذئيب يعني وتريدها صفا من الاكدار وهي خلقت هكذا كما قال لتبلون ولنبلونكم - [00:17:06](#)

في الدنيا دار ابتلاء دار ممر ولذلك الانسان لا يغتر بالدنيا حاولوا انه يجعلها معبر لين جوة الدنيا متاع معبر الذي يرى انه سكن وان نباقي فيها بعدين يغتر لذلك هي معبر يعبر بها الانسان - [00:17:34](#)

الى ايش الى الآخرة. فلذلك يتخذها معبر ويحاول ان يجعل صالح الاعمال عليها مركوب يركبه يركب الاعمال الخير حتى توصله الى الجنة ولكن يعني في الطريق امور ما تجعلك يمكن ان تصل الا اذا كابدت - [00:17:58](#)

اول امر الدنيا اخطر شيء الدنيا النفس الناس الشيطان هذه الاربعة هي المعوقات وفكروا هل في شيء يعوقك عن السيل السليم الى ان تمشي على الجادة حتى تصل الى الجنة - [00:18:25](#)

وتسلم الا المال والنفس والناس والشيطان الاربعة هي التي للانسان في الطريق وتعوقة فالنفس امارة بالسوء وتأتيك وتأتيك عن طريق المحمدة وعن طريق الشهوة وعن طريق الشبهة النفس لابد ان تأطرها على الحق اطر - [00:18:59](#)

وتعود نفسك على ان الزمها بالحق تقبل الحق ترفض الباطل يديرها على الخير حتى تكون نفسك ذلولا الناس لا تصحب الا من ترتفع به او يرتفع بك اما الذي يقوضك او تقوضه لا تصحبه - [00:19:29](#)

لا تصاحب من الناس الا من ترتفع به او ايش او يرتفع بك من تنفعه او ينفعك اما تصاحب من يأكل لك الغيبة او من يوغر صدرك او من يفتح لك ابواب المشاكل لا تصاحبه - [00:19:52](#)

الدنيا اذا كنت مكنز لا يكفيك مال اهل الارض واذا كنت مستهلك لا يكفيك مال اهل الارض اذا الغناء عن الشيء لا به وانت لا يخلو ان تكون مكنزا او مستهلكا - [00:20:10](#)

والمستهلك لو يأخذ مال اهل الارض يمكن يستهلكه والمكنس لو يأخذ مال اهل الارض يمكن يكتنزه اذا اسعد الناس من اعطاه الله الكفاف ورضاه بما قسم له ولم يجعل الدنيا في قلبه - [00:20:26](#)

لان الذي في قلبه الدنيا اذا اراد ان يصلي لا يجد خشوع ويعتدي على مال الايتام وعلى مال الضعاف وعلى مال العام وتجد يرهب ويلهف وبعدين لا نهاية لهذا اما الشيطان - [00:20:45](#)

وهو اخطر الاربعة وقال فبعزتك وقال فلأتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعلى ايمانهم وكل انسان يأتيه الشيطان من الجانب الضعيف فيه كل واحد في جانب ضعيف فالشيطان يأتيك لانه يجري من الانسان مجرى الدم. كل واحد يأتيه من الجانب الضعيف - [00:21:09](#)

ما الذي يريد المحمدة ياتيه من المحمدة والذي ايمانه ضعيف يأتيه بالشكوك والذي يريد الشهوة يأتيه بالشهوة وكل واحد يأتيه بابش من جهته فاول ما يريد ان يعمل بالانسان يريد ان يكفره - [00:21:35](#)

ويقول للدين هذا هل رأيت انسان مات وهو حي ويحاول يشككه في البعث ويشككه والله قال ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون
قل يحييها الذي انشأها اول مرة اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر - [00:21:55](#)
وقال كذلك النشور كذلك تبعثون. فادلة بالمئات فاذا لم يكفر الانسان يشوش بي يقول لم تحج هذه السنة انت عندك مشاريع واذا
مشيت عن المشاريع قد تتعطل وبعدين حتى تفضى وتحج - [00:22:17](#)
اجل الحج السنة هذي يشوش بي فاذا لم يقبل الرياء يحاول يكفره واذا لم يقبل الكفر يحاول يثبته فاذا لم يقبل التثبيت
يحاول ان يدخلوا الرياء ما شاء الله - [00:22:39](#)
الجيران يذكرونك بالخير الرياء فيحبط عمله فاذا لم يقبل يشغله بالمفضول عن الفاضل يحاول ان الامور التي تنفعلك تريد ان تزور
اخا لك او تلقي درسا او تصلح ذات بين يقول لك مالك ومال الناس اجلس في بيتي - [00:23:06](#)
اتركك من الناس لذلك قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقال فلأتبينهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائلهم قال
تعالى ولقد صدق عليهم ابليس اخوانا في التبوي الا فريقا من الموت. وقال ان الشيطان لكم عدو - [00:23:29](#)
وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم متحرش بنا ولا عذر لنا بعد هذا البيان. قال العلماء يوضع للشيطان
منبر في النار ويخطب خطبته المشهورة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم. وقال الشيطان لما قضي الامر - [00:23:51](#)
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم في غير هلا انا قلت لكم ما في دين ما في جزاء ووعدتكم ما في بعث في بعث
ووعدتكم فاخلفتكم انا كذبت عليكم - [00:24:17](#)
لكن ما كانت عندي قوة وما عندي سلطة الا كل واحد نقول له تعال. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. تعال
كل واحد تعال يلا - [00:24:39](#)
فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. والله لا عذر بعد هذا البيان ذلك النجاة النجاة يقول النبي لا تلك
القصص من انباء الاخبار المهمة الغيب ما كنت تعلمها يا نبيي - [00:24:55](#)
انت ولا قومك. جاء انت ليعطف عليها قومك من قبل هذا الذي جئتك به وانزلته عليك فاصبر ان العاقبة للمتقين بشره وطمأنه يعني
كرمه ثم بعد ذلك صبره اعطاه ما لم يعطي لغيره - [00:25:19](#)
فهذه الايات الحقيقة اننا نعلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم اتى بهذه الاشياء وهو لا يقرأ ولا يكتب وامي من اين يعرف هذه الامور؟
ولذلك قال له تلك من انباء الغيب. وقال وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم - [00:25:54](#)
وما كنت لديهم ليختصمون تلك من انباء الغيب نوحيا اليك ما كنت تعلمها فلذلك هذا القصص في اجراء لمن كان من الكفار مع النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا حجة على اهل الكتاب لان هذه الامور لا يعلمها - [00:26:20](#)
الا من انزل عليه الوحي وهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب. من اين له ان يأتي بهذه الامور وهذه التفاصيل لذلك هذا اكبر دليل على ان
نبينا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله وانه يوحى اليه وقد - [00:26:49](#)
اخبر من صدق به وامن به دخل الجنة. ومن كذب به دخل النار وجاء يأمر بعبادة الله وبالايمان بانه رسول من عند الله. ولذلك كل
القرآن يركز على ثلاث نقاط - [00:27:09](#)
وهذه النقاط تتكرر في كل محل من القرآن الله معبود بحق وهذا اغلب القرآن فيه محمد مرسل من عند الله وعد المصدق به الجنة
واوعد المكذب به الدار القرآن كله - [00:27:29](#)
يعني على جاء بضمن هذه الجمل الثلاث لكن تتكرر باساليب عجيبة حري بنا ان نعطي وقتا لكتاب ربنا حري بنا ان يكون لنا صحبة مع
القرآن حري بنا ان نتدبر القرآن - [00:27:49](#)
حري بنا ان نعطي وقتا للقرآن افلا يتدبرون القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ايه ليدبروا اياتي لابد لكل واحد منا ان تكون له صحبة مع
كتاب ربه يقرأ فاذا قرأت - [00:28:12](#)
يكتب الاشكال يرجع للتفسير يرجع الى العلماء. فاذا فهم القرآن وجد متعة ووجد علما ووجد نورا ووجد بصيرا فارتفع فرحمه الله

واعزه وحماه وادخله الجنة وابعده عن النار واعطاه ما يريد - [00:28:33](#)

اي شيء اعظم من هذا؟ الخير كله في كتاب الله كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك لماذا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا

القرآن مهجورة فلا ينبغي المسلم ان يهجر القرآن - [00:28:55](#)

ولا ينبغي له الا ان يحل مشاكله منه. والله امتن علينا فيه. وقال مخاطبا لنبيه في سورة النعم بالله عليك الكتابة ديارا لكل شيء لكل

شيء كل ما نحتاج اليه موجود في القرآن - [00:29:22](#)

ما فرطنا في الكتاب ايه ده لابد للعلاء الفضلاء الشرفاء ان يتعاونوا على ان يخرجوا من هذا القرآن ما يحتاج اليه لا نحتاج اليه في

البيوت ما نحتاج اليه في - [00:29:44](#)

الادارة ما نحتاج اليه في التربية ما نحتاج اليه في طلب العلم لا نحتاج اليه في التعامل ما نحتاج اليه في التعامل مع الوالدين مع

الاولاد مع كل شيء نحتاج اليه مبين في الكتاب - [00:30:04](#)

اذا لابد ان نقرأه لابد ان نعطي الوقت تعطيني الكتاب وقت كل واحد منا يعطي وقت هذا امر ننفذه هذا نهى يتجنبه هذي اداب نتأدب

بها. هذي اخلاق نتخلق بها. هذي احكام نعمل بها - [00:30:22](#)

اذا تشبعنا من القرآن ما احببناه اعطاه الله لنا وما خفنا منه حمانا الله منه ما الذي نريد تكون عبادا لله نستقيم على دين الله وما اردناه

يعطيه الله لنا - [00:30:42](#)

الله لا يخلف الميعاد. قالوا اوفوا بعهدي اوفي بعهديكم ان الله ايش اشترى فاستبشروا ببيعكم هذا كلام من كرم الله اذا نحن نريد الجنة

ونريد نأخذ كل شيء الثمن المذموم ما حصل هذا - [00:31:02](#)

الذي يريد الجنة يدفع الثمن اما واحد يأخذ الثمن والمذموم ما هو معقول ادفع الثمن. الثمن الاستقامة الثمن الصلاة الثمن الزكاة الثمن

الايمان الثمن عدم الخوض مع الخائضين الايمان والاستقامة - [00:31:26](#)

والبذل والصبر على الطاعة والصبر عن المعاصي هذا هو ثمن الجنة اذا اردنا الجنة نبذل تأملوا غلط نقول نريد الجنة وننام عن

الفريضة يقول نريد الجنة ونغتاب المسلمين يريد الجنة - [00:31:50](#)

والواحد يأكل الربا ويأكل النجس يريد الجنة ويأكل البيت الحرام يأكل السحت مشكلة لا الجنة يستقيم يريد الجنة يا ابن ببذل وما

فيه ما فيه الا الدار هذي. الذي لا لا - [00:32:09](#)

ينتبه قبل ان يخرج مشكلة هذا وهذا امر يسير جدا الاسلام يسير خمس صلوات وبعدين اركان الايمان والاسلام. والذي تضطر له او

تنسى لا يؤاخذك الله كل ما اضطررت ابواب الامام مفتحة - [00:32:37](#)

وكل ما نسيت لا تؤاخذ رفع عن امتي الخطأ والنسيان. اذا استكرهت لا تؤاخذ. اذا اضطررت لا تؤاخذ دين يسر لكن لابد ان نتعلم

الدين ونعمل به لابد وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:32:58](#)

باطلا الذين كفروا فويل للذين كفروا ليس بامانيكم ولا الكتاب من يعمل سوءا يجزى به احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا

يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم - [00:33:17](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذب اذا كل واحد منا يكون له صحبة بكتاب ربه وله وقت يقضيه مع القرآن وينفذ الاوامر

ويجتنب النواهي. ويتأدب بالاداب ويتخلق بالاخلاق ويعمل بالاحكام - [00:33:43](#)

ويتجنب الشبه وما يريد يعطيه الله له وما اراده الله يعطيه. لان الله قال اوفوا بعهدي وقال ان الله لا يخلف والدنيا احكمها تدفع

تربح تنام تخسر يحكمها قانون المعارضة - [00:34:11](#)

ان الله اشترى اوفوا استبشروا ببيعكم الله لا يضيع اجر من احسن عملا. ابدا والذي ينصر الدين الله ينصره والذي يطيع الله لن

يضيعه الله. والله لا تخفى عليه خافية. وقادر وكريم - [00:34:34](#)

اذا كل واحد منا يحاول ان اصحف كتاب ربه وما اراده يعطيه الله له نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا

الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - [00:34:53](#)

اللهم علمنا القرآن. اللهم فهمنا القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم ارزقنا العمل بالقرآن. اللهم اجعل القرآن قائدا لنا الى الجنة اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولاشيانا ولاخواننا ولمن اوصانا ولمن احبنا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - [00:35:12](#)

اللهم احفظ هذا البلد يا رب. اللهم احفظه واحفظ بلاد المسلمين عامة. واحفظ صفوفهم وقوي شوكتهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:35](#)

هذا يقول انه قادر على الحج ماليا وبدينا ولكن اتخذ اتصل به والده وقال له لا تحج في هذه السنة فان ذهبت فاني غاضب عليك فهل يذهب للحج ام يطيع اباه - [00:35:58](#)
ان كان الحج صيرورة هذه قضية مشكلة واذا كان الحج التطوع فلا يذهب اذا كان الحج تطوعا لا يذهب اذا كان الحج فرض وهو قدر عليه تستبق الخيرات. لا طاعة لمخلوق - [00:36:19](#)

بمعصية الخالق وكثير من العلماء يقول الحج على الفور والوالد ليس له حق ان يمنع ولده من ان يحج اما اذا كان حد فلا يحج واذا كان لم يحج مسألة ينظر هل اذا كان الحد - [00:36:41](#)
على الفور فليحج واذا كان الحج على التراخي قد يؤخر السنة ليرضيه لكن لا طاعة لمخلوق بمعصية الخلق هذا اذا قلنا الا الحد على التراخي اذا قلناه على الفور فلا يطاع المخلوق في معصية الخالق - [00:37:04](#)
انما الطاعة في المعروف والوالد اذا امرك بمعصية الله لا تطعه ابدا وصاحبهما في الدنيا على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما لكن صاحب ما في الدنيا معروفا - [00:37:27](#)

يقول اه يقول انه صلى الوتر وبعدين نام عن الصلاة ولم يستيقظ الا عند الاقامة فما حكم صلاتي؟ هل اعيد الصلاة لا يقول لا بأس مع الامام في وضوء صلاة الوتر. لا تعيد الصلاة - [00:37:47](#)
اذا كنت نمت جالسا الأمر سهل واذا كنت نمت مضطجع لازم النوم اذا كان الانسان مبكرا اليته من الارض وهو جالس وخفق يقوم ويصلي اما اذا نام او استند على شيء ولم يمكن - [00:38:05](#)

لا هذا يتوضأ العين كأسه نعم هل قول الصلاح خير من النوم في الاذان الاول؟ في الاذان الثاني هل رفع اليدين للدعاء بعد صلاة الفريضة بدعة؟ لا يقال لرفع اليدين في الصلاة بدعة - [00:38:31](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قصة في الدعاء وقال لا لا تفعلوا الا في هذا المكان ولكن الاولى والافضل ان يرفع في المكان الذي رفع فيه وان لا يرفع في الاماكن التي - [00:38:50](#)
لم يرفع فيها اما يقال الرفع بدعة لا يقال بانه رفع ولم يقل لا تفعلوا الا في هذا المكان وفعله يدل على اقل شيء على ايش على الجواز والبدعة احداث شيء في الدين على غير مثال سابق - [00:39:09](#)

وفي الاثر ان ربنا يستحي ان يمد له العبد يديه فيردهما سويفرا فلا يقال رفع اليدين في اي دعاء بدعة. ولكن يقال الاولى ان يرفع في المكان الذي رفع فيه - [00:39:29](#)
والا يرفع في الاماكن التي لم يرفع فيها ولا يقال بدعة لانه لو كان بذلك يقول لا ترفعوا الا في هذا المحل فلما رفع دل ذلك على الجواز لكن السنة ان يرفع في المحل الذي رفع فيه - [00:39:43](#)

السنة ان لا يرفع في غير المحل الذي رفع فيه. فالاماكن الذي لم يرفع فيها لا يرفع فيها لكن لا يقال بدعة يقال الاولى هذا. نعم ما هي الوسائل المعينة على الخشوع في الصلاة - [00:39:58](#)
الاستغفار الصدقة النافلة البعد عن الريب سؤال الله صحة الاختيار التوبة هذه يقول انه من المغرب فيها اخطاء في من من جد ومن لم يحرمكن على خطأ فينا نتوجه الى المدينة ومينا يعتقد انه يتوجه مكة - [00:40:18](#)
هذا الكلام غير مقروء لكن المسلم اذا اراد ان يحج لابد له من احد امرين لابد ان يأخذ كتاب الحج ويقرأه تعرف الاركان والمحظورات

والواجبات والسنن والانداب يقرأ كتاب واذا لم يكن يقرأ يأخذ عارفا بالحج ويتم التكبير حتى يسلم له حجه - [00:40:50](#)

انسان ما درس في الحج وما عنده من يعلمه. هذا يريد ان يضيع وقته وماله. والعبادة لا تقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة هل في واحد الان ياخذ سيارة ويسوقها وهو ما تعلم السواقة - [00:41:20](#)

يدخل البلد هل يمكن واحد يدخل غرفة العمليات ما درس الطب والجراحة واحد يؤم الناس ما يقرأ القرآن يقول انا اكون امامكم وهو يقرأ ما قرأ القرآن ولا يحفظ الفاتحة - [00:41:35](#)

الذي يريد ان يحج لا بد ان يدرس الحج باب موجود في كل كتاب من الفقه وموجود في احاديث الاحكام. وموجود في آيات الاحكام وموجود ومبين وله في الف الكتب - [00:41:51](#)

ما في يعني باب من ابواب الفقه خذ بمثل الحد الف المؤلفة من التأليف في كتاب الحج يأخذ الانسان كتاب قبل ان يحج وقبل ان يبذل ماله ويترك اهله ويدرس الحج. الحج اركانه اربعة - [00:42:08](#)

وواجباته السبعة ومحظوراته السبعة وله سنن واداب اول لا بد من الاحرام الذي لم يدخل في الاحرام لا حج له والاحرام من الميقات واجب التجرد من المخيط واجب بعدين يترك الانسان الطيب - [00:42:28](#)

تقليب الاوافر وقص الشعر. ويبتعد عن النساء وعن الرفث وعن الفسوق وعن الجدل ثم يطوف بالبيت هذا الركن الثاني يطوف بالبيت بعد الرجوع من عرفة ثم يا يسعى بين الصفا والمروة على اصح الاقوال - [00:42:49](#)

مما يقف بمزدلفة من طلوع فجر يوم ايش اليوم التاسع الى طلوع فجر اليوم العاشر والجمهور عندهم الوقوف يبدأ من بعد الظهر من بعد الظهر الى طلوع فجر يوم العاشر - [00:43:10](#)

ومن جاء عرف في ساعة من ليل او نهار ان شاء الله نحج صحيح لكن اختلفوا هل يلزمه دم او لا ثم المرور بمزدلفة والمبيت بها لمن له لمن ليس له عذر حتى يصلي - [00:43:29](#)

ثم المبيت بمنى ثلاث ليال او ليلتان لمن يريد التعدد ثم رمي الجمار والجمار يوم النحر ترمى جمرة واحدة ودمرة العقبة لا ترمى الا من جهة الوادي تكون مكة عن يسارك - [00:43:48](#)

ومنى عن يمينك وترميها بحجر ولا بد ان ترمي ولا تحط والحجر لا يكون كبيرا مكروه والصغير لا يجزي حجر ترمي هكذا وتكبر عند كل حصى ولا تدعو عندها ولا تقف. جمرة العقبة. اما الجمرتان الاوليان - [00:44:04](#)

ترميها من اي جهة تتعدها وتقف تدعو طويلا ثم ترمي الثانية وتدعو طويلا لابد في ايام التشريق من ترتيب الرمي الاولى التي تلي عرفات الثانية الوسطى الذمة الكبرى وتقف وتدعو طويلا عند الاوليان. والثالثة لا تدعو عندها لان محلها ضيق - [00:44:26](#)

ما شرع عند هالدعاء ويوم النحر هو اكثر الاعمال ولذلك سمي اليوم يوم الحد الاكبر الرمي وفي الذبح وفيه الحلق وفي طواف الافاضة اغلب اعمال الحج في يوم النحر واهم شيء ان الواحد لا يطلع للحد - [00:44:52](#)

الا بعد ان يدرس الحج او يصحب عارف بالحج يبحث عن فقيه ويقول له يا اخي انا اريد صحبتك في خمسة ايام وهذه الايام الخمسة ينبغي للانسان ان يحافظ على موارد العلم ولا يستعملها الا في طاعة الله. وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايد ايش - [00:45:18](#)

لعلكم تشكرون الشيطان يجيك ويقول لك احكي الحكايات اترك الكلام فيما لا يعنيه ولا جدال في الحد ابتعد عن هذه الثلاثة واشتغل فيما يعنيك واكثر من التلبية. ولا تشتغل فيما عليك خمسة ايام - [00:45:39](#)

لا تنظر الا فيما يعنيك ولا تتكلم الا فيما يعنيك. ولا تجادل. وعندك حوائج وامتك في حاجة اليك. اسأل الله لاخوانك ان الله يرفع عنهم ما هم فيه تسلط على المسلمين اعدائهم وتغلبوا عليهم وساموهم سوء العذاب - [00:46:00](#)

نسأل الله ان يرفع عن المسلمين ما حل بهم من الضعف والهوان فالواحد الحقيقة يجتهد وهي خمسة ايام الواحد يبتعد فيها ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه من تعجل في يومين فذنبه مغفور. ومن تأخر - [00:46:18](#)

ذنبه مغفور لمن اتقى الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. من حدث ولا فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه تفسير

قوله تعالى ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. جزاك الله خير - [00:46:38](#)

هذي ان اختلف فيها العلماء فلزمخشري كلام خطير في هذه الاية. في سورة الزخرف قال ان كان الله خالقا للشر ومعذبا عليه. وثبت ذلك ببرهان تريدونه وادلة تدلون بها فانه شيطان وليس باله - [00:47:02](#)

وهو يريد ان يقول ان العبد يخلق افعال نفسه والذي يظهر ان النافية ما كان للرحمن ولد فانا اول العابدين لله ان لا ولد له او فانا اول العابدين اي الان فينا المستنكفين بالنسبة الولد لله وهذا اختيار البخاري - [00:47:23](#)

اي ان كان اي ما كان للرحمن ولد فانا اول العابدين لله لانفين المستنكفين بالنسبة للولد لله. فوالله ما ما عبده اي ما انف ولا استنكر في الاية اقوال اخرى - [00:47:45](#)

ومن اراد الاستزادة فلينظر في الجزء السابع من اضواء البيان في هذه الاية فانه رد على الزمخشري ردا قويا وقال انك لا يصح في اللغة العربية. قال ولا اظنه ايضا يصح في لغة من لغات العجب - [00:48:00](#)

فهذه الاية في سورة الزخرف في مناقشة للزمخشري طويلة في الجزء السابع من اضواء البيان من اراد ان يرجع لها يرجع لها قال قرأ في كتاب السعدي ونفخ في الصور في الصعقة من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فقال - [00:48:17](#)

هم الشهداء فكيف ذلك وهم قد ماتوا؟ والصعقة يصعق بها الاحياء الشهداء احياء. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بالاحياء عند ربهم. لكن حياة برزخية بل احياء عند ربهم - [00:48:33](#)

يرزقون بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. كلام جيد الذي قال هذا اخر شيء يقول يريد الذهاب الى الحج ولكن يريد الذهاب لجده ومن اهالي مكة لاجل بعض الظروف - [00:48:52](#)

على كل حال ابواب الامان مفتحة عند الاضطراب وقد فسر لكم ما حرم عليكم لكن ما يقول لواحد انا مضطر وهو عنده مئة مليون ويعمل للربا او الف مليون يقول لك انا مضطر للربا - [00:49:13](#)

انما الاعمال بالربا كيف؟ المضطر انسان يكاد يموت ما يجد شيء يأكله ويخاف على نفسي يأكل الميتة واحد يجي يبحث عن واحد يريد ان يقتله وهو عندك قل له لا ما رأيته - [00:49:34](#)

واجب ان تكذب لانه الكذب اخف من واحد يقتل نفس وتقول انا اخاف من الكذب لا هو نايم عندي يأتيه يأتيه يقتله ما يجوز هذا ما اجهله كذلك ارتكاب خف الضررين واجب - [00:49:50](#)

ما حكم من تحلل من الاحرام قبل اداء العمرة؟ اذا لم يشترط يبقى محرما الى قيام الساعة شف الذي يدخل في الاحرام لا يحله الا بواحد من ثلاثة ولذلك الحج ما هو مثل غيره - [00:50:07](#)

الله قال واتموا الحج والعمرة. من دخل في الاحرام لا يفكه الا بواحد من ثلاثة اول شيء يطوف بالبيت ثاني شيء يشترط لبيك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. الثالث الحصر ان يحصر - [00:50:23](#)

واقوى الاقوال انه لا حصر الا بالعدو واذ قال جلة من العلماء ان المرض يكون به الحفر لكن المحققين قالوا لا حصر الا بالعدو. نعم اذا من يخاف ان لا يأتي يشترط نعم - [00:50:44](#)

هذا رسالة طويلة يتكلم فيها عن ان سفينة نوح وجدت وان في محل بين تركيا وايران. هذا لا ادري عنه. وبعدين هذه امور سفينة نوح وجدت ما وجدت. نحن عندنا القرآن - [00:51:07](#)

ما نحتاج شي وجدت سفينة نوح او وجد نوح او وجد غيره. او لم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم بعد الكتاب نحتاج الى شيء عندنا القرآن والسنة لتبين للناس - [00:51:22](#)

ما نزل اليهم الا اني اوتيت القرآن اليوم اكملت لكم دينكم ما نحتاج شي كتابنا كامل وما نحتاجه موجود فيه ما بعدنا وخبر ما قبلنا وحكم ما بيننا فلا نحتاج لشيء لا نحتاج - [00:51:37](#)

سفينة نوح ولا به الحمد لله صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا نعم. السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:51:55](#)